

المبحث الثالث

انواع و عناصر التقارير المالية المنشورة

2-3-1: أنواع و عناصر التقارير المالية المنشورة

عرفت أنواع و عناصر التقارير المالية بأنها الافصاح عن كافة المعلومات المحاسبية و غير المحاسبية التي يحتاج لها مستخدميها ولم توضح في القوائم المالية ذات الغرض العام تفصح عنها خارج نطاق القوائم المالية⁽¹⁾ .

1/ القوائم المالية

مفهوم القوائم المالية:

عرفت القوائم المالية بأنها مصدر رئيسى للمعلومات التاريخية عن تنمية نشاط الشركة والمركز المالى و التغيرات التي حدثت خلال فترة معينة وتفيد المساهمين (ملاك الشركة) وللمستفيدين منها فى اتخاذ القرارات الرشيدة والدائنين وغيرهم⁽²⁾ وعرفت بأنها الناتج النهائى و الاساسى للعمل المحاسبى نتيجة لاجراء مجموعة من المعالجات المحاسبية على البيانات التي ترتبط بالاحداث و الانشطة لغرض تقديمها بصورة اجمالية وملخصة الى كافة الجهات التي يمكن الاستفاد منها فى اتخاذ القرارات المختلفة و الاتصال بالاطراف المهتمة للتعرف على العناصر الرئيسية المؤثرة على المركز المالى للشركة و النتائج⁽³⁾، وعرفت بأنها المعلومات المالية و غير المالية و وسائل عملية الافصاح المحاسبى⁽⁴⁾، و عرفت بأنها الخطوة الاخيرة فى العملية المحاسبية، و توصيل المعلومات المحاسبية لمستخدميها و تعرض المعلومات المحاسبية التشغيلية الوضع المالى و التدفقات النقدية فى نهاية كل فترة مالية بغرض مساعدة المستخدمين على اتخاذ القرارات المتعلقة بمعاملاتهم مع الشركة⁽⁵⁾، وتشتمل القوائم المالية على⁽⁶⁾ :

أ. المركز المالى: العناصر الاساسية، الموجودات والمطلوبات و حقوق أصحاب الملكية .

ب. الدخل: العناصر الرئيسية الايرادات و المصروفات و المكاسب و الخسائر و العائد لاصحاب حسابات الاستثمار و ما فى حكمها و صافى الدخل أو صافى الخسارة .

ج. التغيرات فى حقوق أصحاب الملكية: الاحداث الاساسية فى حقوق أصحاب الملكية و الارباح المبقة .

د. التدفقات النقدية: العناصر الاساسية، التدفق النقدى من الانشطة التشغيلية و الانشطة الاستثمارية و الانشطة التمويلية .

يستنتج الباحث من مفهوم القوائم المالية بأنها :

أ. توضح البيانات و التغيرات عند تنمية نشاط الشركة .

ب. توصل المعلومات لمستخدميها بالطرق العلمية .

(1) عباس مهدي، مرجع سابق، ص 2-9

(2) محمد عبدالعزيز و اخرون، تحليل و نقد القوائم المالية، (القاهرة: مطبعة التعليم المفتوح، 1993م)، ص 28

(3) محمود ابراهيم، تحليل التقارير المالية، (الرياض: جامعة الملك سعود، مكتبة حمد الرقمية، 1995م)، ص 567

(4) خالد الخطيب، الافصاح المحاسبى فى التقارير المالية للشركات المساهمة العامة، (دمشق: جامعة دمشق، مجلة جامعة دمشق، المجلد الثامن عشر، العدد 2، 2002م)، ص 17

(5) طارق عبدالعال، تحليل القوائم المالية لاغراض الاستثمار و منع الائتمان، (القاهرة: الدار الجامعية، 2006م)، ص 5

(6) مصطفى جاموس، قائمة التدفق النقدى هى احد المداخل الرئيسية لتطوير نظام المعلومات المحاسبى فى سورية، (دمشق: جامعة دمشق، مجلة جامعة دمشق، المجلد الاول، العدد الاول، 1998م)، ص 231

ج. الاستفادة منها في القرارات المختلفة للشركة .

يستطيع الباحث تعريف القوائم المالية بأنها، توصلي المعلومات المرتبطة بالاحداث و الانشطة المالية لفترة محددة لمستخدميها لاتخاذ القرارات السليمة .

2-3-2: قائمة الدخل

مفهوم قائمة الدخل:

عرفت قائمة الدخل بأنها قدرة الوحدة الحسابية على تحقيق المكاسب الايرادية خلال فترة محاسبية معينة، وتقرير الايرادات والنفقات للوحدة المراد احتساب صافى ربحها او خسارتها خلال فترة محاسبية معينة⁽¹⁾؛ و عرفت بأنها تحدد بيان نتيجة الاعمال عن صافى الربح الدورى و الافصاح عن مكوناتها الرئيسية و عرفت بأنها تقرير مالى عن نتيجة الاعمال خلال فترة زمنية مبتدئ بالمبيعات مطروح منها تكلفة المبيعات وبقية المصاريف الاخرى⁽²⁾، و عرفت بأنها تزود مستخدمى المعلومات المحاسبية عن الاداء المالى للشركة خلال فترة محددة حيث تساعد المعلومات المعروضة فى تقييم مدى ازدهار الشركة و التركيز على المعلومات التى تخص الاداء بواسطة القياس للايرادات و عناصرها⁽³⁾، و عرفت بأنها تحدد جميع الانشطة التى تمت فى الشركة خلال الفترة المالية والنتيجة الربح او الخسارة و المؤشر الذى من خلاله يحدد مقدرة الشركة على تحقيق الربحية⁽⁴⁾؛ و عرفت بأنها تقرير لبيان العمليات الشركة خلال فترة معينة وتشمل معلومات ايرادات المبيعات وايرادات اخرى وتكلفة المبيعات ومصروفات اخرى رئيسية او غير رئيسية، اجمالى الربح و الدخل من العمليات التى تقوم به الشركة، و تعد قائمة الدخل على اساس مقابلة ايرادات الفترة بمصروفاتها للوصول لصادى الربح و هو ما يطلق عليها قائمة الدخل ذات المرحلة الواحدة Income Statement Single او على اساس التفرقة بين الايرادات و المصروفات الرئيسية ادارية او مالية او اقتصادية⁽⁵⁾.

يتم اعداد قائمة الدخل طبقا لمفهومين اساسين للربح المحاسبى هما⁽⁶⁾

- **ربح النشاط التشغيلى او مفهوم العمليات الجارية:** عرف بأنه قائمة الدخل للعناصر التى تعتبر عادية و متكررة و تتعلق بنشاط الفترة المالية، و عرف بأنه قائمة الدخل للعناصر التى تعتبر عادية متكررة و تتعلق بنشاط الفترة الحالية .
- **الربح الشامل:** عرف الربح الشامل بأنه قائمة الدخل تؤثر على كافة العمليات والاحداث و الظروف و تغير حقوق الملكية خلال الفترة بعد استبعاد العمليات الرأسمالية التى تتم مع اصحاب رأس المال، و عرف بأنه ربح النشاط الجارى على لباس تحديد العناصر غير العادية و غير المتكررة تعتمد على تقدير ظروف الحال و عملية تحديد نتائج الاعمال⁽⁷⁾ .

(1) اسماعيل محمد، مرجع سابق، ص 109

(2) وليد ناجى، محمد عثمان، مرجع سابق، ص 20

(3) حسين القاضى واخرون، مبادئ المحاسبة، (عمان: دار زهران للنشر، 1997م)، ص 21

(4) رضوان حلوه، النموذج المحاسبى المعاصر، (عمان: دار وائل للطباعة و النشر و التوزيع، 2003م)، ص 235

(5) طارق عبدالعال، موسوعة معايير المحاسبة فى شرح معايير المحاسبة الدولية ومقارنتها مع المعايير الامريكية والبريطانية والعربية، (الاسكندرية: الدار الجامعية للنشر، 2003م)، ص 157

(6) كمال الدين الدهراوى، تحليل القوائم المالية لاغراض الاستثمار، (الاسكندرية: الدار الجامعية، 2004م)، ص 57

(7) عباس مهدي، مرجع سابق، ص 211-212

• **التوصيات المحاسبية المعاصرة:** عرف بأنه الجمع بين مفهومي الربح عند اعداد قائمة الدخل لتحقيق مزايا، والاعداد الشامل على أن تصح هذه القائمة عن ربح النشاط الجارى كمرحلة رئيسية من مراحل القياس، وتشتمل عناصر قائمة الدخل بالاتي⁽¹⁾:

أ. **الايادات:** عرفت بأنها التدفقات النقدية الداخلة او الزيادة فى الاصول الاخرى للشركة او القس فى التزاماتها او الاثنين معا. الناتجة خلال الفترة من انتاج وتسليم السلع او تلبية الخدمات او الانشطة الاخرى و المترتبة على ممارسة الشركة لنشاطها الرئيسى⁽²⁾.

ب. **المصروفات:** عرفت بأنها التدفقات النقدية الخارجية او النقص فى الاصول الاخرى للشركة او زيادة فى التزاماتها او الاثنين معا، الناتجة خلال الفترة من استلام و انتاج السلع او تأدية الخدمات او تنفيذ الانشطة الاخرى المترتبة على ممارسة الشركة لنشاطها الرئيسى⁽³⁾.

ت. **المكاسب:** عرفت بأنها الزيادة فى حقوق الملكية(صافى الاصول)الناتجة عن الانشطة العرضية للشركة او الناتجة عن عمليات اخرى خلال الفترة المالية فيما عدا الايرادات او الاستثمارات بواسطة الملاك⁽⁴⁾.

ث. **الخسائر:** عرفت بأنها النقص فى حقوق الملكية(صافى الاصول)الناتج عن الانشطة العرضية للشركة او الناتج عن عمليات اخرى خلال الفترة المالية فيما عدا المصروفات او التوزيعات على الملاك⁽⁵⁾.

يستنتج الباحث من قائمة الدخل بأنها:

أ. تزود مستخدميها بالمعلومات عن الاداء المالى خلال فترة معينه.

ب. تعد على اساس الاستحقاق وحيث تخضع بعض بنودها للتقدير الشخصى من خلال معديها.

يستطيع الباحث تعريف قائمة الدخل بأنها توفر معلومات الايرادات والمصروفات والمكاسب والخسائر والقياس النهائى للاداء لتحقيق الاستمرارية ويستفاد منها المستخدمين و المجتمع خلال فترة معينه.

2-3-3: قائمة المركز المالى

مفهوم المركز المالى:

عرفت قائمة المركز المالى بأنها تقرير يتكون من جزئين مصادر التمويل فى الوحدة المحاسبية يسمى بالخصوم و استخدامات مصادر التمويل فيطلق عليه الاصول و القئمة ملخص مبوب للارصدة المدينة و الارصدة الدائنة التى تظل مفتوحة بدفتر الاستاذ بعد تصوير حسابات النتيجة او قائمة الدخل⁽⁶⁾، و عرفت بأنها الوضع المالى او الحالة المالية للوحدة المحاسبية وفى لحظة زمنية محددة بتاريخ اعداد القائمة و محتوياتها عناصر لحظيه و تعرف محاسبيا بمصطلح الارصدة⁽⁷⁾، و عرفت بأنها اصول وخصوم و حسابات رأس المال فى حسابات خاصة حسب قواعد

(1)Accounting Princple Board "Reporting The Result of Operation" ACIPA,APB,Opinon No,9,p42

(2) تامر محمد ،فعالية تطبيق معايير المحاسبة الحكومية الامريكية فى تطوير النظام المحاسبى الحكومى جمهورية مصر العربية،(القاهرة :جامعة حلوان ،المجلة العلمية للبحوث و الدراسات التجارية ،العدد الاول،2012م)،ص55

(3) محمد سليم، البيانات المالية ومعايير المحاسبة الدولية،(بيروت:مجلة المحاسب المجاز،العدد الثالث والعشرون،الفصل الثالث،2005م)،ص17

(4)Latridis G "International Financial Reporting Standard and The Quality of Financial Statement Information " International Review of Financial Analysis,2010,P193

(5) يامن خليل،القياس المحاسبى المستند الى القيمة السوقية العادلة واهميتها للشركات المساهمه الصناعية الاردنية المدرجة فى بورصة عمان،(عمان:جامعة اليرموك ،رسالة ماجستير، منشورة ، PDF، 2005م)،ص47

(6)وليد ناجى، محمد عثمان ،التحليل المالى الاطار النظرى وتطبيقاته العملية،(عمان : دار حنين، مكتبة الفلاح ،1996م)،ص79

(7) عباس مهدي، مرجع سابق، ص215

محددة، ومعلومات اساسية ذات علاقة و أهمية⁽¹⁾، وعرفت بأنها تقرير لبيان ممتلكات الشركة والتزاماتها من اصول وخصوم في لحظة معينة وتشمل معلومات عن الاصول المتداولة والثابتة وغيرها من الاصول بالاضافة لمعلومات عن لخصوم القصيرة والطويلة الاجل وحقوق الملاك وحقوق الملاك (المساهمين)، وعرفت بأنها تقدم معلومات لموارد الشركة (الاصول) ومصادر تمويل تلك الموارد (الخصوم وحقوق الملكية) في تاريخ معين⁽²⁾، وعرفت بأنها تقرير الميزانية بممتلكات الشركة والتزاماتها في لحظة زمنية معينة، وتشمل معلومات الاصول المتداولة والثابتة والخصوم قصيرة وطويلة الاجل وحقوق الملكية في الشركة، وعرفت بأنها تصور الوضع المالي للشركة في تاريخ اعداد القائمة⁽³⁾ وعرفت بأنها الاصول ونتائج قرارات الاستثمار السابق والخصوم وحقوق الملكية ونتائج قرارات التمويل السابق، والميزانية ان جانبها دائما متساويان حيث أن: الاصول = الخصوم + حقوق الملكية .

الاصول: عرفت الاصول بأنها منافع اقتصادية مستقبلية ومحملة تحصل عليها الشركة او تسيطر عليها نتيجة لعمليات او احداث سابقة وبهذا الشكل فإن الاصول تشمل ثلاث خصائص تتضمن منافع اقتصادية مستقبلية محتملة سواء بشكل مباشر او غير مباشر وتمثل تلك المنافع تدفقات نقدية داخلية⁽⁴⁾ .

الخصوم: عرفت بأنها كافة الالتزامات المالية التي بؤلام الوحدة الحسابية تجاة الغير وتسدها خلال فترة او فترات مالية لاحقة ويتم ترتيب عرض المطلوبات في قائمة المركز المالي اعتمادا على فترة السداد اللازمة لكل مجموعة من العناصر⁽⁵⁾ .

حقوق الملكية: عرفت بأنها تقيس ملكية المستثمرين في الشركة والتي قد تأخذ شكل مباشر او غير مباشر من خلال قيام المستثمرين بالمشاركة في شراء اسهم الشركة فتأخذ شكل غير مباشر من خلال الارباح المحتجزة⁽⁶⁾ . يستنتج الباحث من قائمة المركز المالي بأنها :

أ. تزود مستخدميها بمعلومات عن اصول والتزامات الشركة .

ب. توضح بعض العناصر ذات الصلة في حقوق الملكية .

ت. تعد قائمة المركز المالي على اساس الاستحقاق .

ث. تعكس رغبة الادارة في تحقيق بعض الاهداف وتحديد بند المدينون ومخصص الديون المشكوك في تحصيلها يمكن من خلالها ممارسة ادارة الاريح .

يستطيع الباحث تعريف قائمة المركز المالي بأنها: الوضع المالي للبيانات والمعلومات عن الاصول والخصوم وحقوق الملكية لفترة معينة تساعد التحليل المالي لمعرفة درجة السيولة والتركيب الرأسملي وحاجة الدولة لفرض الضرائب .

(1) هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الاسلامية ، مرجع سابق، ص31

(2) محمود ابراهيم ، رؤية المستثمرين للتقارير المالية للشركات المساهمة المصرية ، (الاسكندرية: مطبعة الاشعاع الفنية ، 1998م)، ص201

(3) جميل حسن، متطلبات الإفصاح في القوائم والتقارير المالية للشركات المساهمة العامة، (الخرطوم: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، رسالة دكتوراة ، غير منشورة، 2007م)، ص87

(4) Alan Anderson ,Paul herring and amy Pawliki “The Next Step Enhanced Business Reporting will Improve Information Quality” Integrity and Transparency ,Diurnal of Accounting ,No2,2005,p72

(5) عصافات سيد احمد، دور المحاسبة في تشجيع الاستثمار في سوق الاوراق المالية، (القاهرة: جامعة عين شمس، مجلة الفكر المحاسبي، العدد الاول، 2002م)، ص192 - 193

(6) على محمد حسن، دراسة اختيارية لبعض محددات تمهيد الدخل في الشركات المساهمة الكويتية، (الكويت: مجلة الادارة العامة، العدد الثاني، اغسطس 1998م)، ص53

2-3-4: قائمة التدفقات النقدية

مفهوم قائمة التدفقات النقدية:

عرفت بأنها النقدية المستلمة من المبيعات وتسديد القروض والاوراق المالية المستحقة وهذه التوقعات النقدية المستلمة تتأثر بقدرة الشركة على توليد النقدية الكافية لمقابلة التزاماتها عندما تستحق⁽¹⁾؛ وعرفت بأنها المعلومات النقدية للمستثمرين الحاليين والمرقبين والمقرضين الحاليين والمرقبين والمستخدمين الاخرين فى تقدير المبالغ والتوقعات وحالة عدم التأكد للتدفقات النقدية المستلمة من الكوبونات والقواعد وتوابعها⁽²⁾ وعرفت بأنها الاهتمام بقدرة الشركة على توليد نقدية من عملياتها الداخلية وادارتها للاصول المتداولة والخصوم المتداولة وتفاصيل استثماراتها وتمويلها الخارجى، والتغور فى النقدية ما بين اول المدة و اخر المدة بأزالت او نقصان النقدية خلال الفترة المالية وما فى حكمها⁽³⁾ وعرفت بأنها تقرير لبيان التدفقات النقدية الداخلة والخارجة لفترة معينة والمعلومات المعدة طبقا للاساس النقدى عن النشاط التشغيلى والاستثمارى والتمويلى للشركة لخدمة المستثمرين والدائنين وغيرهم وهذه المعلومات تساعد فى التنبؤ بمقدار النقدية المحتمل توزيعها فى المستقبل فى شكل ارباح او قواعد او رد لاصل الدين. المعلومات تساعد فى تقرير درجة المخاطرة من التباين المتوقع للعوائد المستقبلية واحتمال السير المالى او الافلاس. وتساعد على تقييم الاسعار السوقية للاوراق المالية⁽⁴⁾.

تتمثل المنافع فى اعداد قائمة التدفقات النقدية بالافتران مع قائمة المركز المالى وقائمة الدخل فى الاتى⁽⁵⁾:

1. تقدم معلومات حول الهيكل المالى للشركة (السيولة والقدرة على الوفاء بالديون) وقدرة الشركة بالتأثير على توقيت تدفقاتها النقدية بما يمكنها من التكيف مع المتغيرات فى الظروف والفرص المتاحة .
2. تقدم معلومات تساعد مستخدمى القوائم الطلية لتقييم التغيرات فى الاصول والالتزامات وحقوق الملاك.
3. قابلية المقارنة لنتائج الانشطة التشغيلية بين الشركات المختلفة لتحديد اختلاف السياسات المحاسبية المطبقة.

يستنتج الباحث من قائمة التدفقات النقدية بأنها:

أ. تزود مستخدميها بمعلومات عن التدفقات النقدية الداخلة والخارجة من الانشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية للشركة.

ب. تعد قائمة التدفقات النقدية على الاساس النقدى .

ت. تعتبر ذات ارتباط وثيق بينود قائمة المركز المالى وقائمة الدخل .

ث. دلالة من خلال بنودها ومقارنتها مع القوائم السابقة اكتشاف ممارسات الادارة غير الاخلاقية (ادارة الارياح)

يستطيع الباحث تعريف قائمة التدفقات النقدية بأنها: توضح المعلومات النقدية لتبين المقبوضات و المدفوعات للشركة خلال فترة معينة لتوليد نقدية لمقابلة الالتزامات.

(1)Francis,J &Schipper,K"Have Financial Statements Lost their Relevance "Journal of Accounting Research ,Vol,37,1999,P46

(2) فايز زهد،مدى دلالة القوائم المالية كأداة للافصاح عن المعلومات الضرورية اللازمة لمستخدمى القوائم المالية،(غزة:الجامعة الاسلامية،رسالة ماجستير،غير منشورة،2005م)،ص44

(3) طارق عبدالعال،مرجع سابق،صص455-457

(4)WWW.iasj.net/iasj?func=fulltext ald

(5) كمال الدين الدهراوى،مرجع سابق،ص153

2-3-5: قائمة التغير فى حقوق الملكية

مفهوم قائمة التغير فى حقوق الملكية:

عرفت قائمة التغير فى حقوق الملكية بأنها التغير بين تاريخين للميزانية سواء بالزيادة ام بالنقصان فى صافى اصولها خلال الفترة أبتثناء المساهمة فى رأس المال و التوزيعات ويكون اجمالى التغير صافى الربح او الخسارة الناتج عن نشاط الشركة⁽¹⁾؛ و عرفت بأنها معلومات عن المصادر الاقتصادية للشركة والالتزامات على المصادر الخاصة التى تحول الالتزامات الى وحدات اخرى او الحقوق الملكية التى تؤثر فى الاحداث و الظروف التى تغير المصادر و المطالبات على هذه المصادر⁽²⁾، و عرفت بأنها تزود مستخدميها بالمعلومات عن الموارد الاقتصادية والالتزامات و حقوق الملكية والمعلومات تساعد المستثمرين والمقرضين و جهات اخرى على تحديد نقاط القوة و الضعف المالية للشركة و قدرتها على سداد التزاماتها⁽³⁾، و عرفت بلأها تقرير لبيان الارباح و التغيرات التى حدثت عليها التوزيعات و التحويلات التى تمت عن فترة معينه و يهتم المحلل بهذه القائمة فى بيان حركة الارباح و نموها و تطورها خلال عدد من السنوات و التوزيعات التى تمت من الارباح فى شكل احتياطات او توزيعات للمساهمين⁽⁴⁾، و عرفها (IASB) بأنها تقرير مستقل فى القوائم المالية الى جانب القوائم المالية التقليدية. بتقديم هذه القائمة و ان تقدم بأحدى الحالتين التاليتين فرضت لجنة المعايير الدولية من خلال⁽⁵⁾:

أ. تعرض مجموعة ارباح او خسائر الشركة المعترف بها عن الفترة المعترف بها مباشرة فى حقوق الملكية.

ب. التغيرات الاخرى فى حسابات حقوق الملكية الى جانب تسويات الارصدة فى اول و نهاية المدة من مكونات حقوق المالية .

يستنتج الباحث من قائمة التغير فى حقوق الملكية بأنها:

1. تقدم الفائدة لمستخدميها عن التغير خلال الفترة عن حقوق الملكية.

2. تعكس مدى صدق او نزاهة الادارة فى اعداد بنود قائمة الدخل و الميزانية العمومية من خلال المقارنة التى تجريها على بنود حقوق الملكية كرقم صافى الربح من فترة ل اخرى .

يستطيع الباحث تعريف قائمة التغير فى حقوق الملكية بأنها بيانات و معلومات عن المصادر و الالتزامات على الاحداث المالية فى المركز المالى خلال فترة معينه لمعرفة مدى ميل الادارة لسياسة تمهيد الدخل .

2-3-6: الايضاحات المتممة للقوائم المالية بصفة عامة

مفهوم الايضاحات المتممة للقوائم المالية:

عرفت الايضاحات بأنها مرفقات القوائم المالية تعرض بصورة نمطية مع بنود الميزانية و قائمة الدخل و قائمة التدفقات النقدية، و تتضمن معلومات اضافية تكون ضرورية ليكون العرض عادلا، و تصف اسس القياس

(1) Catanach, A & Rhoades, S, **Enron: A Financial Failure?** Working Paper , Villanova University, 2003, P35

(2) جميل حسن ، مرجع سابق ، ص 91

(3) خالد صبحى، مدى ادراك المصارف الاهمية المحاسبية و الافصاح عن المسؤولية الاجتماعية، (غزة: الجامعة الاسلامية، رسالة ماجستير، غير منشورة، 2011 م)، ص 33

(4) عدلان محمد، دور المراجعة الالكترونية على جودة التقارير المالية، (الخرطوم: جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا، رسالة ماجستير، غير منشورة، 2009 م)، ص 33

(5) وليد ناجى، مراجع سابق، ص 25

المستخدمة فى اعداد القوائم المالية و السياسة المحاسبية الضرورية لفهم القوائم المالية بصورة سليمة⁽¹⁾، و عرفت لجنة تناول الاوراق المالية المهام خاصة (لادارة الارياح) Earning Management الايضاحات بأنها تعرض الضعف ما ين عدم المشروعية و الغش المكشوف بهدف كشف التشوهات المحاسبية وقد وافقت بعض الشركات سلفا و اعادة هيكله قوائمها المالية كنتيجة لهذه الجهود الجديدة⁽²⁾ .

يستنتج الباحث من مفهوم الايضاحات المتممة للقوائم المالية بأنها:

أ. توضح معلومات ضرورية عادله من القوائم المالية لمستخدميها.

ب. تصف قياس القوائم المالية و سياستها المحاسبية .

يستطيع الباحث تعريف مفهوم الايضاحات المتممة للقوائم المالية بأنها: تعرض نقاض الضعف لعدم استخدام اسياسات المحاسبية و توضح اسلوب القياس المستخدم فى القوائم المالية و يكون العرض عادلا .

2/ تقرير مجلس الادارة

مفهوم تقرير مجلس الادارة:

عرف تقرير مجلس الادارة بأنه يضم البيانات المتعلقة بالسياسات الادارية و المالية والقرارات الجوهرية التى اتخذها مجلس الادارة و الاحداث المالية الهامة التى اثرت على نشاط الشركة و الاحتمالات المستقبلية⁽³⁾، و عرف بأنه بيان معلومات عامة عن الشركة واهدافها و مركزها المالى و التسويقى بالاضافة لمعلومات عن الانتاج ودرجة نمو المبيعات و العوامل المؤثرة فى نشاطها بالمستقبل و لا يحتوى على معلومات مالية كافية يمكن الاعتماد عليها من جانب المحلل المالى او المستثمرين والدائنين و غيرهم كما ان المعلومات الواردة بهذا التقرير لاتخضع لمراجعة مراقب الحسابات، وحتوى على بعض المعلومات التكميلية التى قد يحتاج اليها متخذو القرارات الاقتصادية⁽⁴⁾ .

يستنتج الباحث من تقرير مجلس الادارة بأنه:

أ. يساعد متخذو القرارات بالمعلومات المطلوبة .

ب. يوضح الاحتمالات المستقبلية .

ت. لا يحتوى على معلومات مالية كافية يمكن الاعتماد عليها.

يستطيع الباحث تعريف تقرير مجلس الادارة بأنه: يحتوى على السياسات الادارية و المركز المالى و المعلومات الانتاجية و الاحداث المستقبلية للشركة لكل فترة معينة مكمل للتقارير الاخرى .

3/ تقرير مراقب الحسابات

مفهوم تقرير مراقب الحسابات:

عرف تقرير مراقب الحسابات بأنه بيان مدى دقة المعلومات التى تحتويها القوائم المالية و تمثيلها بصدق و عدالة العمليات التى تمت بالشركة عن فترة مالية معينة و اعدادها طبقا للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها و عدم وجود

(1) امين السيد، مرجع سابق ، ص 54

(2) Levitt ,A: The Importance of High Quality Accounting Standards Accounting Horizons 12 March 1998, p54

(3) امين السيد، مرجع سابق ، ص 48

(4) طارق عبدالعال، مرجع سابق، ص 92

تغيير فى هذه المبادئ من فترة لآخرى و هذا التقرير دليلا على صدق المعلومات الواردة بالقوائم المالية و عدالتها
يؤدى فى النهاية اطمئنان المحلل المالى لاستخدام هذه المعلومات⁽¹⁾ .

يستنتج الباحث من مفهوم تقرير مراقب الحسابات بأنه :

أ. يؤكد المعلومات الصحيحة للقوائم المالية .

ب. وضح نقطة الضعف و القوة للشركة .

يستطيع الباحث تعريف تقرير مراقب الحسابات بأنه يوضح دقة البيانات و المعلومات لابداء الرأى للقوائم المالية
لكل فترة معينه على وفقا لمعايير المحاسبية الدولية .

4/ تقرير الادارة التنفيذية .

مفهوم تقرير الادارة التنفيذية:

عرف تقرير الادارة بأنه دراسة و تحليل اداء العاملين لعملهم أو ملاحظة سلوكهم و تصرفاتهم على مدى نجاحهم
و مستوى كفاءتهم بأعمالهم الحالية و أمكانية النمو و التقدم للفرد فى المستقبل و تحمله لمسؤوليات اكبر و ترقيته
لوظيفة اخرى⁽²⁾، و عرف بأنه نظام رسمى لقياس و تقييم تأثير خصائص الفرد الادائية و السلوكية و محاولة التعرف
على احتمالية تكرار نفس الاداء و السلوك فى المستقبل لافادة الفرد و المؤسسة و المجتمع⁽³⁾، و عرف بأنه قياس
انتاجية الفرد خلال فترة زمنية معينة و بيان مدى مساهمته فى تحقيق اهداف الوحدة الادارية التى يعمل بها⁽⁴⁾ .

يستنتج الباحث من تقرير الادارة التنفيذية بأنه:

أ. تقيس انتاج الفرد فى الشركة .

ب. تحديد مستوى كفاءة الفرد و تصرفاته .

ت. دراسة مستقبل سلوكيات الفرد .

يستطيع الباحث تعريف تقرير الادارة التنفيذية بأنه: تحدد مستويات و كفاءات و تصرفات و انتاج العاملين خلال فترة
محددة و توضيح سلوكياتهم المستقبلية .

2-3-7: مشاكل التقارير المالية المنشورة

1/ مفهوم مشاكل التقارير المالية المنشورة

عرف معهد المحاسبين القانونيين بأجلترا و ويلز (ICAEW) مشاكل التقارير المالية بأنها مدى كفاءة المهنة و مدى
مرونتها للاستجابة للتغيرات فى بيئة الاعمال التى تتطلب حاليا قدرا اكثر من الجودة و تلبية زمن الحاجات
الاساسية من المعلومات عند القصور فى ظل ظروف الانهيارات المالية و عدما يؤدى الى مؤشر سلبي⁽⁵⁾،
و عرفت مشاكل التقارير المالية بأنها تقاس فعالية التقارير المالية و مقدرتها لتوصيل المعلومات بشكل فعال و مدى
توفيرها للمعلومات المالية للمستثمرين و المصالح المتعارضة و المحتويات و الكمية و نوعها و المشكلات الخاصة

(1) محمد و داد، نموذج تحسين تقارير الاعمال فى زيادة جودة التقارير المالية، (القاهرة: جامعة حلوان، المجلة العلمية، العدد 47، 2009م)، ص 174

(2) زهير ثابت، كيف تقييم اداء الشركات و العاملين، (القاهرة : دار قباء للطباعة و النشر و التوزيع، 2001م)، ص 87

(3) صلاح الدين عبدالباقى، الجوانب العلمية و التطبيقية فى ادارة الموارد البشرية فى المنظمات، (القاهرة: الدار الجامعية للتوزيع، 2002م)، ص 257

(4) عبدالناصر موسى، نظام مقترح لتقييم اداء الافراد فى المؤسسة الاقتصادية العمومية، (الجزائر: جامعة باجى مختار، رسالة دكتوراه، غير

منشورة، 2004م-2005م)، ص 14

(5) جميل حسن، مرجع سابق، ص 97

البالغة التي كتبت بها التقارير⁽¹⁾؛ وعرفت بأنها الاهتمام بالمعلومات المحاسبية وتأثيرها على أسعار الاسهم وقرارات الاستثمار وتوفيرها للمستخدمين والقدرة على الاستفادة منها وعدم ملائمتها لاحتياجات المستخدمين يؤدي الى عدم قدرتهم على الاعتماد على المعلومات فى تقييم اسعار الاسهم وتوقع العوائد المستقبلية فى سوق الاوراق المالية، وتوفير المعلومات الملائمة و لاحتياجات المستخدمين سيؤدي الى كفاءة اسواق المال ورفع كفاءة شركات الاعمال وزيادة حيويتها⁽²⁾، وعرفت بأنها تؤدي الى عدم مقدرتها وما تحتويه من معلومات على التعبير عن الواقع وفشلها فى احتياجات المستخدمين من معلومات تساعد على اتخاذ القرارات الخاصة بالشركة وكمايلي⁽³⁾:

أ. **عدم الاعتراف ببعض الاصول غير ملموسة:** التقارير المالية وما تحتويه من المعلومات لا تعكس القيمة الحقيقية للشركة لانها تتجاهل بعض الموارد التي تقع تحت سيطرة الشركة التي تساعد في زيادة عوائدها وتعزيز مركزها التنافسي.

ب. **تعدد نماذج القياس:** يعتمد عليها نموذج المحاسبة الحالي ويظهر فى الاطار الفكرى للمحاسبة المالية.

ت. **لا تعكس التقارير المالية تكلفة الفرصة البديلة:** يتحملها حملة الاسهم نتيجة استثماراتهم .

ث. **تهدف البعد الاعلامى للمحاسبة:** التقارير المالية توفر معلومات عن الشركة مما يساعد على تخفيض درجة عدم التأكد لا توفر معلومات كافية عن مدى المخاطر التي تتعرض لها الشركة .

يستنتج الباحث من مفهوم مشاكل التقارير المالية بأنها:

أ. تشكل المشاكل تغيرات فى بيئة العمل ومدى كفاءة المهنة .

ب. ايجاد معالجات للمعلومات المحاسبية بطريقة فعالة لمستخدميها .

يستطيع الباحث تعريف مشاكل التقارير المالية بأنها: التغيرات التي تحدث لعدم توضيح المعلومات بطريقة سليمة وتتأثر بها القوائم المالية و الغير مالي والشركة و المجتمع .

2/ الحاجة لتطوير التقارير المالية المنشورة

عرف تطوير التقارير المالية بأنها لضعف المعايير المحاسبية يرتبط اساسا بوضع نهائى زيادة جودة المعايير وفعالية حاجات المستخدمين و العمل على هذه الاحتياجات وكالاتي⁽⁴⁾:

أ. **تطوير القياس المحاسبى:** غير القواعد اللازمة للاعتراف التي تحدد كثيرا من جودة التقارير المالية حيث يترتب عليها غياب الكثير من الموارد عن التقارير لعدم انطباق شروط الاعتراف عليها.

ب. **تطوير مقاييس الاداء بخلاف الارباح المحاسبية:** تقيس أوجه القصور الحالية بالتقارير المالية الارباح محملة بالاثار السلبية لكل القصور .

(1) عبدالرحمن عبدالفتاح، مدخل مقترح تطوير وزيادة التقارير المالية فى ظل التوجه نحو الاقتصاد المعرفى، (القاهرة: جامعة القاهرة، مجلة المحاسبة والادارة و التأمين، العدد 78، 2011م)، ص 223

(2) ياسر كمال، تقييم المداخل المبنية على القيمة لمحاولة لتطوير التقارير المالية، (القاهرة: جامعة حلوان، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، العدد الثالث، 2011م)، ص 19

(3) خالد صبحى، مرجع سابق، ص 47

(4) حسين الجبى و اخرون، تحليل و تقييم المشاريع، (عمان: أم السماق للنشر، 1998م)، ص 365

1. مشاكل التقارير المالية التي تتعلق بتقويم المعلومات المحاسبية الصادرة من الشركات⁽¹⁾:

أ. عدم قدرة الفئات المختلفة لمستخدمي المعلومات على فهم واستخدام الكثير من المعلومات والبيانات المحاسبية التي يتم الإفصاح عنها .

ب. عدم المام الشركة بالاحتياجات المختلفة لفئات مستخدمي البيانات المالية من معلومات .

ت. تساعد المستخدمين في الحصول على المعلومات الخاصة بالشركة قد يؤثر بمصلحتها حسب اعتقاد ادارتها

ث. عجز المعلومات الحالية عن مقابلة التغيرات في النظم التصنيعية والبيئية اعتباراً من العام 1980م حيث ظهرت تقنية التصنيع واساليبها وتغيرات في الانتاج و معظم المنظمات تساعد على تحقيق اهداف الجودة

ج. يؤدي الإفصاح عن المعلومات لتحسين التفويض مع الاتحادات العمالية ويزيد من التكاليف المترتبة .

2. مشاكل التقارير المالية المنشورة التي تتعلق بالقياس و الإفصاح

الاستقلال: معاملة كل فترة أولية محاسبية منفصلة ومستقلة عن الفترة المالية السنوية، ومعالجة نتائج اعمال كل فترة باستخدام نفس السياسات المحاسبية المتعارف عليها في اعداد التقارير المالية السنوية⁽²⁾، و عرف بأنه الانتقادات في تخصيص التكاليف الثابتة في احدى الفترات المالية الاولية على الفترة التي حدثت فيها فقط ان تؤدي لنتائج مضللة لانها تؤثر على الفترات من نفس السنة، عدم قابلية بعض المصروفات للتخصيص على الفترات الاولية للسنة المالية، وبعض المواقف تتجاهل مبدأ الاستحقاق ومقابلة الايرادات بالمصروفات⁽³⁾ .

التكامل معاملة كل فترة أولية بأنها جزء متمم للفترة المالية السنوية، تتكامل نتائج الفترات المالية الاولية لتكون في النهاية نتائج اعمال الفترة المالية السنوية، يمكن استخدام سياسات محاسبية تختلف عن تلك المستخدمة في اعداد التقارير المالية السنوية⁽⁴⁾، ويساعد المدخل الحصول على تنبؤ سليم باستخدام نتائج من الفترات الاولية، وسهولة اجراء المقارنات بين نتائج الفترات و المناظرة لها في السنوات السابقة، يعاب عليه كثرة العمليات المتعلقة بحساب الدخل الاولى وكثرة التقديرات، زيادة الاعباء تقع على المحاسب و احتمالية وجود الاخطاء بالتقارير الاولية⁽⁵⁾ .

مشترك: الجمع بين المدخلين السابقين، استخدام نفس السياسات المحاسبية المطبقة في اعداد التقارير المالية السنوية عند اعداد التقارير المالية الاولية في معالجة بعض عناصر القوائم المالية واستخدام سياسات محاسبية مختلفة عند معالجة البعض الاخر، ويهدف هذا المدخل لاستخدام المعلومات المحاسبية في التنبؤ بالنتائج المالية التالية⁽⁶⁾

(1) Al-Bogami, Sultan A.S. **An Examination of Usefulness of Interim Financial Statements to Investors in The Saudi Stock Market** ph.D Thesis, University of Dundee , Scotland. 1996, pp78

(2) الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين، معايير المحاسبة المالية، (الرياض: 2011م)، ص54

(3) from: <http://mpa.ub.uni-muenchen.de/16249/> (2007), Bunea- Bontas, Cristina Aurora , **Interim Financial Reporting in The Perspective of Harmonization of Accountancy With The International Financial Reporting Standards**, Access Date October 6, 2011,

(4) المحمودى ابوبكر، مدى الحاجة الى القوائم المالية الفترية كمدخل لزيادة فعالية المعلومات المحاسبية المنشورة وترشيد قرارات الاستثمار بسوق

الاوراق المالية، (طرابلس: اكااديمية الدراسات العليا، رسالة ماجستير، غير منشورة ، 2009م)، ص23

(5) عادل عبدالفتاح، المحتوى الاعلامي للمعلومات المحاسبية الاولية بالتطبيق على الاسهم السعودية، (الرياض :

، منشورة : ، 2008م)، ص57 <http://faculty.ksu.edu.sa/hatembrashad/DocLib/Forms/DispForm.aspx?> ، جامعة الملك خالد ، منشورة : ، 2008م)، ص57

(6) Al-Bogami, Sultan A.S. **OP.Cit, PP56**

يستنتج الباحث من تطوير التقارير المالية التالي:

- أ. زيادة جودة القياس المحاسبي يزيد من قوة التقارير المالية .
- ب. تقويم المعلومات والبيانات المحاسبية لفهمها واستخدامها .

ت. فصل و استقلال كى فترة مالية توضح الاستمرارية وتكامل نتائج الفترات تساعد مستخدمى التقارير المالية .

3/ توقيت تقديم التقارير المالية

اعداد التقارير على اساس نصف سنوى او على اساس ربع سنوى, بعض الدول كأمریکا وكندا اعتمدت عند اعدادها للتقارير على الاساس الربع سنوى, وبعض الدول كبريطانيا وفرنسا اعتمدت على اساس نصف سنوى⁽¹⁾ . يستنتج الباحث من توقيت تقديم التقارير المالية بأنها:

- أ. التزام اعداد التقارير المالية على اساس محدد يساعد المستخدمين لاتخاذ القرارات السليمة .
- ب. توضح معلومات وبيانات فى وقت مناسب .

4/ التقلبات الموسمية

اختلاف دورة الايرادات عن المصروفات والايادات فى فترات محددة من العام المالى بينما تحدث المصروفات بشكل منتظم على مدار العام وخاصة المصروفات الثابتة، ألزمت المبادئ المحاسبية الخاصة بالتقارير بضرورة الافصاح عن التقلبات الموسمية فى الايرادات فى هذه التقارير⁽²⁾ .

يستنتج الباحث من التقلبات الموسمية بأنها :

- أ. توضيح التقلبات الموسمية فى التقارير تظهر المشاكل لاييجاد حلول لها .
- ب. ايجاد ايرادات اخرى لفترات التقلبات لسداد مصروفات الثابته .

5/ فحص التقارير المالية

يقوم المراجع بمراجعة تأكيدات الادارة حول عناصر القوائم المالية ويتبع منها منظما يرتكز على فحص نظام الرقابة الداخلية ومن ثم اختبار تفاصيل العمليات المحاسبية التى قامت بها الادارة للوصول للمعلومات التى تم عرضها فى القوائم، وعرف فحص التقارير المالية بأنه اداء بعض اجراءات المراجعة وليس مجملها فى اجراء بعض المطابقات او الاستفسارات او الفحص التحليلى على بعض مفردات التقارير المالية⁽³⁾، وعرف بأنه المراجع لاداء رأيا فنيا محايدا حول مدى صق و عدالة القوائم المالية، ودرجة التأكد بأن معلومات الفحص خالية من التحريف، ويركز على مدى الحاجة الشركة للقيام بتعديلات لتفصح عن بعض المعلومات التى يعتقد ان لها اثرا فى القوائم وقد تغير قلاوات⁽⁴⁾، وعرف بأنه مسؤولية الادارة اعداد التقارير المالية ومسؤولية المراجع زيادة الثقة

(1) عادل عبدالفتاح , مرجع سابق ,ص67

(2) محمد ال عباس, كيف تقرا تقرير المراجع عن القوائم الربع سنوية ؟(الرياض:الاقتصادية الالكترونية السعودية, العدد 4953, 4 مايو 2007م الموقع

www.aleqt.com) ,ص3

(3) ابوبكر محمد, مرجع سابق,ص15

(4) نبيل الحلبي, ملاحظات المستفيدين من القوائم المالية المراجعة وفقا لتقارير المراجعة الشاملة وتقارير المراجعة محدودة النطاق, (دمشق:مجلة جامعة

دمشق, المجلد 17, العدد 2, 2001م), ص255

لهذه التقارير والجودة من خلال اعدادها وفقا لمعايير المحاسبة، وفحص التقارير يعتمد على اساس معرفة المراجع وموضوعيته وكفاءته فى التحقيق والمناقشة و التحليل مما يؤدي لرفع مستوى الثقة فى المعلومات الواردة بها⁽¹⁾.
يستنتج الباحث من فحص التقارير المالية التالى :

- أ. المراجعة تؤكد على سلامة انظمة الرقابة الداخلية واختبار العمليات المحاسبية .
- ب. ابداء الراى الفنى المحايد من المراجعة حول صدق و عدالة القوائم المالية .

16/ زيادة عنصر التقدير والاحكام الشخصية

تعتمد على التقدير والاحكام الشخصية، ويزيد استخدام التقدير وتقل دقة النتائج فى التقارير المالية مقارنة بالتقارير السنوية، والمؤجلات والمستحقات فى نهاية كل فترة نتيجة لاحكام النتائج المتوقعة لبقية السنة المالية⁽²⁾، واستخدام مدخل التكامل ويتطلب المزيد من الاحكام والتقديرات مقارنة بغيره من المداخل اضافة لعدم خضوع التقارير للمراجعة الكاملة يمنح الشركات فرصة اكبر لادارة الارباح⁽³⁾.

يستنتج الباحث من المشاكل التى تواجه التقارير المالية بأنها:

1. فعالية التقارير المالية فى توصيل المعلومات المفيدة لمستخدميها.
 2. المخاطر تؤثر فى قرارات المستثمرين واستمراريتهم.
 3. توسيع نطاق المعلومات قياس الربح لتقييم الاداء والصدق والثقة فى التقارير المالية.
 4. التأكد من المعلومات الجيدة تساعد جميع مستخدميها على اتخاذ القرار الرشيد.
- يستطيع الباحث اضافة بعض المشاكل الفنية فى التقارير المالية بأنها:

1/ قائمة الدخل تستبعد البنود التى تساهم فى نمو وتطوير الشركة لايمكن قياسها محاسبيا التالية:
أ. الدخل المعنوى لافراد الشركة وخارجها حافز الرفاهية.

ب. قيمة الخبرة و التعليم تزيد من مهارات العمل .

ت. قياس الدخل يتأثر بالطرق المحاسبية من الاهلاك فى ظروف التضخم والتغيرات فى القيمة السوقية

2/ قائمة المركز المالى تستبعد بعض البنود ذات القيمة المالية للشركة منها:

أ. تقييم المورد البشرى توضح بصوره واضحة مع اصول الشركة .

ب. المهارات الادارية دخل و انتاج للشركة .

ت. التفوق البحثى المعلومات العلمية و الثقافية تساعد الشركة .

ث. التقلب الموسمية الزراعة و الحيوانية و السياحة .

ج. المواد بالخازن التالف والراكد و السلامة .

ح. الاصول غير الملموسة سمعة الشركة الشهرة .

(1) from:WWW.ryerson.ca/iri/papers/gpliu.PDF(2006) Boritz,J,Efrim and Liu,Guoping,Why do firms Voluntarily Have Interim Financial Statements Reviewed By Auditors ?Access Date,October 18.2011

(2)Manry,David,Tiras,et al, M.Influence of Timely Reviews on Credibility of QuarterlyEarning,Access date September20,2011,from:http://papers.ssrn.com/so13/papers.cfm?abstract_id=166988(1999)

(3)Ismail,Ku Nor et al .The Reliability of Corporate Quarterly Financial Reports in Malaysia ,Asian Journal of Finance & Accounting, Vol,1,No,2:E3.53(2009),pp2

- خ. القيمة الجارية للشركة لاستخدام اساس التكلفة التاريخية فى تقييم الاصول والالتزامات .
- د. تعدد نماذج القياس .
- 3/ تقرير الاداء يتم عند الترقيات فقط المعلومات الموضحة غير حقيقية لانها تعد لسنوات.
- 4/ الادارة تتمتع بالحرية فى اختيار الاجراءات المحاسبية وتعويضات ومكافئات المدراء ترتبط بالارباح المقررة
- 5/ تميل الادارة لتبنى المبادئ المحاسبية التى تزيد الايرادات وتخفض المصروفات.
- 6/ تطوير التقارير المالية من خلال الاتى:
- أ. توفر المرونة المطلقة فى المعايير المحاسبية التى تحكم عملية اعداد التقارير المالية .
- ب. توفر أدارة تنفيذية نزيهه لها معايير اخلاقية المهنة حتى تقوم باعداد تقارير المالية.
- ت. تفعيل البنود المستبعدة من القوائم المالية .
- ث. تقييم الاداء مع التقدم الالكترونى يكون يوميا مع توقيع المستفيد شهريا .
- ج. المكافئات و لتعويضات يجب ان تتم باللوائح ونظم الشركة .
- ح. تحافظ الادارة على الايرادات و المصروفات بصورة متساوية .